@ 246 @ (^ الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب (33) ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود (34) لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد (34) وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا) .

* * * * *

وعن بعضهم : أنه الذي يحفظ قوله وفعله في مجلسه ، فإذا أراد أن [يقوم] قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك . .

ويقال : حفيظ أي : حافظ لعهد ا . .

قوله تعالى : (^ من خشي الرحمن بالغيب) إنما قال بالغيب ؛ لأنهم آمنوا بالبعث والجنة والنار والثواب والعقاب ، وذلك كله غيب . .

وقوله : (^ وجاء بقلب منيب) المنيب قد بينا معناه فيما سبق ، والرجل هو المنيب ؛ لكنه أضاف إلى القلب ؛ لأن الأكثر من أعمال الإيمان يعمله المؤمن بقلبه . .

وقوله : (^ ادخلوها بسلام) يقال : إن ا تعالى يقول ذلك ، ويقال : الملك يقولها . .

وقوله : (^ بسلام) أي : بسلامة . .

وقوله : (^ ذلك يوم الخلود) هو الخلود في الجنة والنار . .

وقوله : (^ لهم ما يشاءون فيها) أي : ما يشتهون فيها . .

قوله : (^ ولدينا مزيد) فيه قولان : أحدهما : أن المزيد هو ما لم يخطر ببالهم ، ولم تصل [إليه] شهوتهم وإرادتهم . والآخر : أنه النظر إلى ا تعالى . .

وقوله : (^ وكم أهلكنا قبلهم من قرن) قد بينا معنى القرن ، والأصح أنه أقصى مدة عمر كل قوم في عمرهم ؛ فقرن نوح على ما كان في زمانه ، وقرن إبراهيم على ما كان في زمانه ، وكذا إلى زمانا ، فعلى هذا قوله : ' من قرن ' أي : من أهل قرن . .

وقوله : (^ هم أشد منهم بطشا) أي : قوة . .

وقوله : (^ فنقبوا في البلاد) أي : طوفوا وساروا .